مجلة مترجمون

مجلة شهرية صادرة عن شركة "مترجمون" للخدمات اللغوية والرقمية المتكاملة

٥
العدد الخامس

يوليو ٢٠٢٥ / محرم ١٤٤٧

اقرأ في هذا العدد

منمنمات مترجم

لا تقتصر صعوبات الترجمة التقنية من الإنجليزية إلى العربية على مجرد نقل الكلمات من لغة إلى أخرى...

نصيحة ترجمية

في عالم تتشابك فيه الأسواق المالية العالمية، تُعد الترجمة المالية ضمان للشفافية والدقة القانونية...

ركن خاص

الترجمة بغير فهم مزلّة أقدام ومضلة أفهام...

قصة نجاح

ترجم الأعمال الكاملة للمؤلف الروسي فيودور دوستويفسكي والمفكر الفرنسي جان بول سارتر...

ومضات عربية

لم يعُد إنتاج المحتوى مجرد موهبة في الكتابة أو حسًا لغويًا فريدًا...

+ جديد

الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل مشهد التعليم الرقمي

فـريـــــق التحـريــر:

رئيس التحرير:
أ. ضياء توما

مدير التحرير:
د. أيمن عطية

إشراف:
أ. محمد عزيز

فريق الإعداد:
أ. أحمد مدني
أ. إيناس المحمدي
أ. سلسبيل الحلواني

أقسـام المجلـة:

1. المقدمـــــــة 04
2. منمنمات مترجم 06
3. نصيحة ترجميـة 10
4. ركـــن خـــاص 12
5. من حياة مترجم 15
6. جديـــــــد 20
7. ترجمـــة ولكـــن 23
8. قصـــة نجـاح 25
9. ومضات عربيـــة 27
10. لغـــــــات+ 29
11. فـــــــــرص 32
12. ترشيحـــــات 35

المقدمـــــة

الرؤيـــــة:

أن تكون **مجلة "مترجمون"** المنصة الرائدة للمترجمين وصناع المحتوى، تقدم محتـــوى متميـــزًا يعـزز الاحترافيـــة، ويواكـــب التطـــورات العالميـــة فـي مجال الترجمة والخدمات اللغوية والرقمية.

الرسالـــــة:

نسعى إلى تقديم محتوى متخصص وموثـوق فـي مجال صناعة اللغة، وبناء مجتمع للتواصل وتبادل الخبـرات بيـن المترجميـن وصنـــاع المحتـــوى، والمساهمـــة فـي تطويـــر صناعة الترجمة في العالم العربـــي.

الأهـــداف:

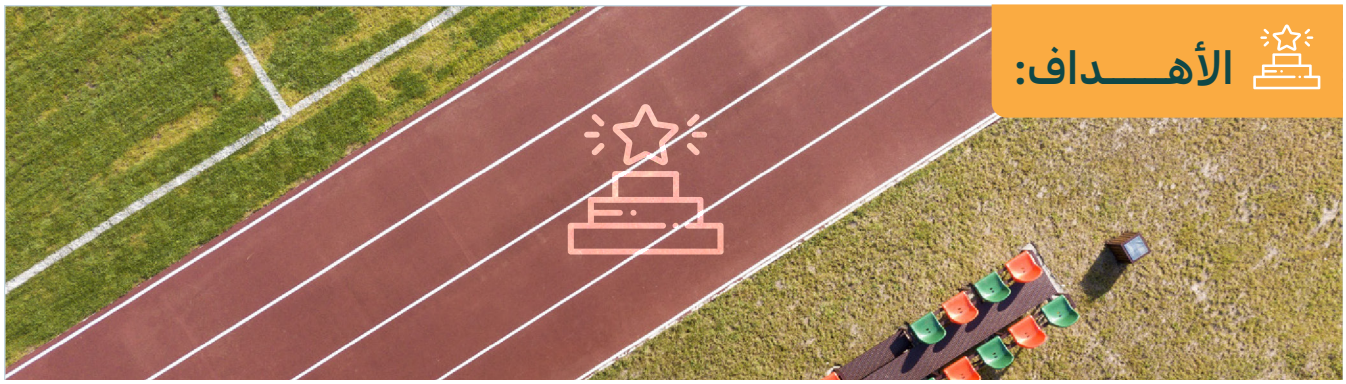

1. تقديـم محتـوى تعليمـي وتوجيهـي يسـاعد المترجميـن وصنـاع المحتـوى على تحسين مهاراتهـم اللغويـة والتقنيـة.
2. تسليط الضوء على تطورات الـذكاء الاصطناعـي، والتقنيـات الرقميـة، والخدمـات اللغويـة، وإسـتراتيجيات التسـويق.
3. إبـــراز التجـــارب الناجحـة باستضافـــة أقـــلام خبـــراء ومترجميـن محترفيـن لمشاركة تجاربهـم ونصائحهـم.
4. بنـــاء شـــبكة تفاعلـــية للمترجميـن وصنـاع المحتـوى من خلال المقالات، والمقابلات، والنقاشـات المتخصصـة.
5. تحفيـز الإبـداع والابتـكار، وتطوير الأساليب الحديثة في الترجمـة وصناعـة المحتـوى اللغـوي والتسـويقي.

منمنمات مترجم

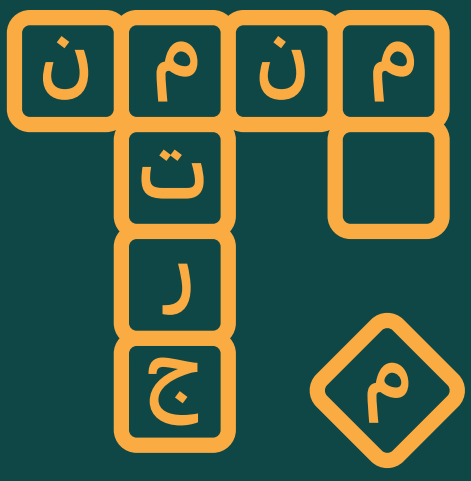

عوائق الترجمة التقنية من الإنجليزية إلى العربية: تجربة من واقع الترجمة الاستشارية الدولية

د. طلعت فاروق محمد
أستاذ الأدب المقارن والترجمة
المساعد (جامعة الجوف)

لا تقتصر صعوبات الترجمة التقنية من الإنجليزية إلى العربية على مجرد نقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل تمتد لتشمل تحديات ثقافية وفنية عميقة. ويزداد هذا التحدي حدة حين يتعلق الأمر بترجمة وثائق استشارية رسمية صادرة عن مؤسسات دولية متخصصة في مجال الاستشارات المالية والتنظيمية، وموجّهة إلى جهات رقابية في قطاعات حيوية كقطاع التأمين. في هذا السياق، تتداخل اعتبارات لغوية وتقنية وأسلوبية تستدعي مقاربة دقيقة تجمع بين الدقة العلمية والمرونة الأسلوبية.من أبرز العوائق التي تواجه المترجم في هذا النوع من النصوص هو الغموض الدلالي للمصطلحات التقنية وتعدد إمكانات تأويلها بحسب السياق. فعلى سبيل المثال، تُترجم عبارة reinsurance arrangement عادة إلى «ترتيبات إعادة التأمين»، إلا أن هذه الترجمة لا توضّح ما إذا كانت الترتيبات إلزامية أم اختيارية، فردية أم جماعية. هنا تبرز أهمية إنشاء معجم موحد يعتمد على السياق ويُسهم في توحيد المفاهيم بين المترجمين من جهة، وصناع القرار والمتلقين من جهة أخرى. وقد أكدت دراسات ومقالات منشورة في مواقع متخصصة مثل PoliLingua وTimekettle أهمية استخدام قواعد بيانات مصطلحية (Terminology Databases) وقوائم مرجعية، بل تدعو إلى تطوير معاجم تخصصية حسب كل قطاع لضمان اتساق الترجمة ووضوحها.

أما التحدي الثاني فيكمن في التراكيب اللغوية المعقدة التي تتسم بها النصوص الاستشارية المكتوبة بالإنجليزية. فالجمل الطويلة المتشابكة والمعاني الضمنية تحتاج إلى إعادة تفكيك وإعادة بناء ضمن منطق اللغة العربية، دون الإخلال بالمضمون. فعلى سبيل المثال، قد تُترجم جملة مثل: «Supported the design and implementation of an RBS framework for different types of LFIs and insurance entities» ترجمة حرفية إلى: «دَعَم تصميم وتنفيذ إطار عمل قائم على المخاطر لمختلف أنواع المؤسسات المالية وشركات التأمين»، ولكنها لا توضح إن كان الدعم قد شمل التصميم والتنفيذ معًا أم أحدهما فقط. لذلك تصبح

الصياغة الأدق: «قدّم الفريق الدعم لتصميم وتنفيذ إطار عمل لإدارة المخاطر يشمل مختلف أنواع المؤسسات المالية وشركات التأمين»، وهو ما يحقق التوازن بين الدقة المفهومية والسلاسة الأسلوبية.

ولا تقف الترجمة عند حدود المعنى الظاهر، بل تتعداها إلى البُعد الوظيفي للكلمة. فالمصطلحات المؤسسية لا تكفي ترجمتها حرفيًا لنقل وظيفتها بدقة، حيث أن عبارة مثل «on-the-job training» تُترجم غالبًا إلى «التدريب أثناء العمل»، وهي ترجمة سليمة من لغويًا، لكنها لا تُبرز المقصود الحقيقي وهو التدريب الميداني الممنهج في سياق تطوير القدرات. لذلك، يُقترح استخدام «التدريب العملي الميداني أثناء العمل» كصيغة أوضح وأكثر دقة. ويُعد التمييز بين مصطلحات مثل «Oversight» و«Monitoring» و«Supervision» و«Assessment» أحد أكثر التحديات شيوعًا، حيث تُترجم جميعها أحيانًا إلى «إشراف» أو «مراقبة»، مما يُفقد النص دقته. فالأولى تُشير إلى رقابة عليا تُمارس من هيئات إدارية، والثانية تدل على متابعة دورية مستمرة، والثالثة على إشراف مباشر في سياق إداري، أما الرابعة فتعني تقييمًا منهجيًا تحليليًا. وغياب هذا التمييز قد يؤدي إلى سوء فهم إداري أو قانوني.

ومن الناحية الأسلوبية، تُظهر اللغة الإنجليزية مَيلاً إلى استخدام المبني للمجهول كصيغة رسمية، بينما تميل اللغة العربية إلى صيغة الفاعل لإضفاء الوضوح وتحديد المسؤولية. فعبارة «A detailed assessment was conducted» تُترجم عادة إلى «تم إجراء تقييم مفصل»، لكنها تصبح أكثر مباشرة ووضوحًا حين نقول: «أجرى الفريق تقييمًا مفصلًا»، لا سيما في السياقات المهنية التي تتطلب تحديد الجهة المنفذة. أما في العروض التقديمية والشرائح المختصرة، فتواجه الترجمة تحديًا خاصًا. فالنصوص التي تتضمن رؤوس عناوين مثل:

Project Charter، وRisk Management Process، وResource Plan، إذا تُرجمت كعناصر متفرقة، فقد تفقد ترابطها المفهومي. من الأفضل تضمينها ضمن سياق واضح كأن نقول: «تشمل حوكمة المشروع العناصر التالية: ميثاق المشروع، عملية إدارة

المخاطر، وخطة الموارد». إضافة إلى ذلك، فإن اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار في العربية يتطلب إعادة ضبط التصميم ليحافظ على جماليته ومعناه.

ولا يقل البعد الثقافي أهمية في هذا السياق، خصوصًا في ترجمة المسميات المؤسسية. فمصطلحات مثل Executive Committee وBoard of Directors و Chief Executive Officer لا تُترجم حرفيًا فحسب، بل يُستحسن توضيح مكانتها التنظيمية في الترجمة العربية. فيمكن القول: «اللجنة التنفيذية العليا ضمن الهيكل التنظيمي»، و«مجلس الإدارة» مع توضيح اختصاصاته، و«الرئيس التنفيذي» مع تحديد تبعيته في الهرم الإداري.

وفي ضوء ما سبق، فإن الترجمة التقنية المتقنة تتطلب نهجًا مؤسسيًا واعيًا، يبدأ بالتنسيق المبكر مع الخبراء المتخصصين، ويتضمن إشراك مراجعين لغويين ذوي خلفية فنية، وتطوير معجم مصطلحي خاص بالقطاع، مع الاستفادة من أدوات الترجمة الحاسوبية لضمان الاتساق والدقة. كما يُستحسن الابتعاد عن الترجمة الحرفية والتركيز على نقل المقصد الوظيفي والدلالي، مع مراجعة نهائية متخصصة تضمن تكامل الرسالة في النص الهدف.

وتظل الترجمة في المجال التقني أكثر من مجرد عملية لغوية، فهي جسر معرفي وثقافي وتنظيمي، يتطلب من المترجم أن يكون ملمًا بمفردات التخصص، حساسًا للسياق، قادرًا على إعادة توليد النص بما يضمن الدقة والوضوح. فالنص المترجم لا يُقاس بمدى مطابقته الحرفية للأصل، بل بقدرته على إيصال الرسالة للمختص العربي بصورة سليمة ومتكاملة، تجمع بين الدقة المصطلحية، والبصيرة الأسلوبية، والحس الثقافي.

نصيحة ترجمية

لا تكتفِ بالترجمة اللغوية؛ افهم السياق المالي!

في عالم تتشابك فيه الأسواق المالية العالمية، تُعد الترجمة المالية ضمان للشفافية والدقة القانونية، وعلى المترجم المتخصص في هذا المجال الحرص على الدقة المطلقة؛ فهي ليست رفاهية، بل ضرورة. نصائح عملية للدقة المالية:

١. **إتقان المصطلحات (Terminology Mastery):** المصطلحات المالية دقيقة وحساسة. يجب على المترجم التمييز بين مصطلحات مثل **«Revenue» و «Income»** و **«Profit» و «EBITDA»**، وكيفية ترجمتها بما يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية (مثل IFRS أو GAAP). استخدام قاموس مصطلحات متجدد وثنائي اللغة أمر لا غنى عنه.

٢. **فهم سياق المستند:** تقرير مالي، عقد استثمار، نشرة اكتتاب، أو تحليل سوق؟ كل وثيقة لها لغتها وهدفها. فهم ما إذا كان المستند موجهاً للمستثمرين أو للمحاسبين يؤثر على اختيار المصطلحات والنبرة.

٣. **الحذر من الأرقام والعملات:** خطأ رقمي واحد قد يكلف الشركة ملايين. تحقق دائماً من الأرقام، الفواصل العشرية، تنسيق العملات، ووحدات القياس. يجب أن تكون حساساً لاختلافات تنسيق الأرقام بين اللغات (مثلاً، استخدام الفاصلة بدلاً من النقطة للأرقام العشرية).

٤. **مواكبة التطورات القانونية والتنظيمية:** القطاع المالي يتغير باستمرار. يجب على المترجم متابعة التغييرات في اللوائح المصرفية، قوانين الضرائب، ومعايير الإبلاغ المالي لضمان ترجمة تعكس الواقع القانوني الحالي.

ركـــــن خـــاص

ما لا يسع المترجم جهله

د. حسام صبري عثمان
عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر
والحائز على جائزة الشيخ حمد للترجمة

ما لا يسع المترجم جهله مضى معنا في العدد السابق أنّ الترجمة بغير فهم مزلّة أقدام ومضلة أفهام، ولكيلا تزول قدم المترجم بعد ثبوتها ثمة أمور لا يسع المشتغل بالترجمة الإسلامية جهلها. ولعل أهمها: الدراية الواسعة بالاصطلاح الإسلامي، ومراعاة سياقاته المختلفة؛ فهما كالجناحين للطائر لا يرتفع إلا بهما معًا. ولربما أتى المترجم بعبارة محبّرة ولفظ منتخل فاق فيه أقرانه وبرعهم بعذوبة نظمه، وإحكام نسجه، ومتانة تركيبه، لكنه غفل عن الاصطلاح الخاص؛ فيكون قد جاء ببضاعة مزجاة وأبان عن رأي فطير.

ومعلوم أنّ لكل فن اصطلاحه، وكثيرًا ما يتغير معنى المفردة الواحدة بتغير الفنون. كما أنّ مراعاة السياق من لوازم الفهم السليم حتى يتسنى الوصول إلى ترجمة تكون الأقرب إلى مراد المؤلف أو الكاتب الأصلي. وبالمثال يتضح المقال.

إذا نظرنا إلى كلمة (Theology) وجدناها لا تخلو من صعوبة وإشكال عند ترجمتها، وللسياق دور أساسي في تحديد المقابل اللغوي الأنسب. فحين ترد في سياق مسيحي، فإنّ أول ما يتبادر إلى الأذهان كلمة لاهوت. وإن أضفنا إليها (liberation) يكون الحديث عن نظرية لاهوت التحرير الشهيرة. أما إذا جاءت في سياق العلوم الإسلامية، فعندئذ يظهر الإشكال؛ فتارة يكون الحديث عن علم أصول الدين، ومن هنا تُرجمت كلية أصول الدين إلى الإنجليزية بعبارة (Faculty of Theology)؛ وتارة أخرى يكون المراد علم الكلام، وهذا تحديدًا محل النظر في هذا المثال.

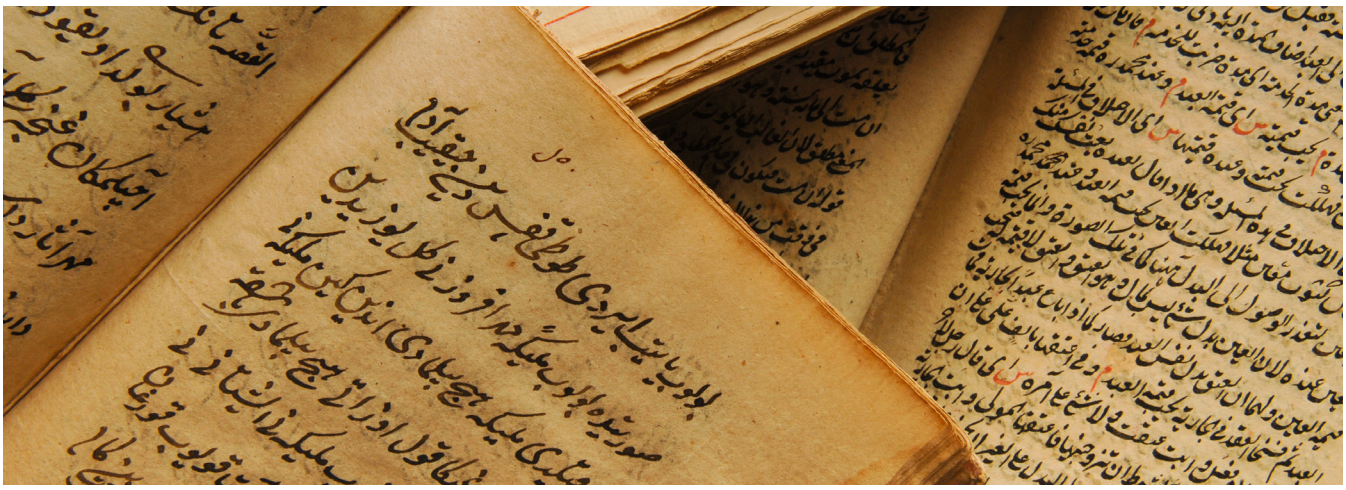

ورغبة من البعض في إزالة أي لبس أو غموض يكتنف هذه المفردة في سياق علم الكلام خاصة حرص جلّ الباحثين الغربيين المعنيين بحقل الدراسات الإسلامية على إضافة لفظة ملازمة لها، بيد أنّ الخلاف نشب فيما بينهم في تحديد هذه اللفظة. وتعددت الاختيارات، فذهب البعض إلى استخدام كلمة (philosophical) ليكون المقابل الإنجليزي لعلم الكلام (philosophical theology)، ومال آخرون إلى استخدام تعبير (dialectical theology) لإبراز الصبغة الجدلية التي اتسمت بها بعض المباحث الكلامية. واتجه بعض المؤلفين المشاركين في مرجع روتلدج في الدراسات القرآنية «The Routledge Companion to the Qur>an» إلى خيارات أخرى من بينها (Speculative Theology) أو (Dogmatic Theology). فتأمل معي مدى الخلاف بين المتخصصين في ترجمة مفردة واحدة، هي اسم عِلم من أشهر العلوم الإسلامية، فكيف يكون الحال في ترجمة مباحث هذا العلم؟!

جلي أنّ الإلمام بالمصطلحات المناسبة التي يتداولها أهل فن من الفنون فيما بينهم ضرورة مقررة معلومة، يلمسها كل مشتغل بالترجمة. ولا يتأتى هذا الإلمام إلا بالدربة والمران، وسعة الاطلاع في التخصص المنشود. وتأمل معي هذه العبارة (Numerological Magic Squares).

إذا لم يكن لدى المترجم معرفة بالاصطلاح الذي درج عليه العارفون، فربما لا يجد سبيلًا إلى ترجمة العبارة سوى إيراد المقابل الحرفي لها: «مربعات سحرية عددية» في حين أنّ المقابل العربي لفظ متداول مشهور في علم الجفر وأسرار الحروف هو «الأوفاق».وصفوة القول: لا غنى لأي مترجم عن معرفة الاصطلاح ومراعاة السياق، وبدونهما لن تسلم الترجمة من مقال. ومن هذا الباب، ما يقع فيه البعض عند ترجمة النصوص الدينية، كأن يصادف نصًا كُتب بالإنجليزية يتحدث عن حقبة تاريخية مبكرة، وترد فيه كلمة Syria فيسارع إلى ترجمتها باسمها الحديث «سوريا» بينما المقابل الصحيح هو بلاد الشام، أو يجد عبارة (Northwest Africa) فيجعلها شمال غرب إفريقيا، في حين أنّ المقصود بلاد المغرب العربي. وهذا الخروج على مقتضى الظاهر المتبادر إلى الأذهان أمر يستلزمه السياق، بل هو ضرورة تقدّر بقدرها ولا يسع المترجم جهلها.

من حياة مترجم

في صمت الأرقام حين تتكلم الصينية بلغة المال

د. أحمد جمال علي محمد
مدرس بقسم الدراسات الإسلامية باللغة الصينية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر

في عالمٍ لا يرحم التأخير، ولا يغفر الخطأ، حيث تُحسم القرارات بمؤشراتٍ لا تعرف المجاملة، ولا تعترف إلا بالدقّة، ينهض المترجم الماليّ المتخصص في اللغة الصينية بدورٍ خفيّ، لكنه بالغ الأثر. هو ليس مجرّد ظلٍّ لغويّ يتنقّل خلف النصوص، بل كائنٌ ناطقٌ بالتحليل، قارئٌ في صمت الأرقام، ناسجٌ بخيوط المعنى جسورًا من الفهم بين أسواقٍ ناطقة بالإنجليزية وأفقٍ صينيّ مهيب، مترامي الثقافة، معقّد المصطلح، شديد الحساسية تجاه الكلمة والصياغة والسياق، متفاعل مع تقلبات السوق، ومتشرب لروح الاقتصاد السياسي، كأنه عقلٌ ثالث بين اثنين لا يفهم أحدهما الآخر إلا عبره.

هو شاهدٌ غير منظور على ولادة العقود، وصياغة التحالفات الاقتصادية، وبزوغ قرارات الاستثمار الكبرى. لا يترجم فحسب، بل يُعيد رسم الخرائط الذهنية لكل طرف، فلا تخرج الكلمة من بين يديه إلا وقد رُتّب معناها، وصُقل لفظها، وسُدَّ كل باب يحتمل التباسًا أو غموضًا.

حين تمسك يداه بتقرير مالي نصف سنوي يتناول تحليل الربحية والتكاليف التشغيلية، أو دراسة جدوى لمشروع عملاق في إحدى المدن الصينية الكبرى، يعلم أن الترجمة هنا ليست مجرد نقل، بل بناءٌ دقيق، فكل مصطلح يحمل ثِقلًا قانونيًا، وكل رقمٍ قد يُحدث أثرًا على قرار استثماري بالملايين.

- إذا تُرجم مصطلح «نقطة التعادل» أو «نقطة التوازن بين الربح والخسارة» إلى:

“Break-even point”

(yíng kuī píng héng diǎn) “盈亏平衡点”

فهو لا يكتفي بترجمته، بل يُراعي كيف ستُفهم بين سطور السياق العام، ويحرص على أن تنسجم المفردات التقنية مع روح العرض الاستثماري، فلا يكون الترجمة عائقًا بل حافزًا للفهم.

- وقد يجد نفسه في مهمة تتعلق بترجمة خطة اندماج واستحواذ بين شركتين، فتطفو أمامه مصطلحات مثل:

(١) «تحليل الحساسية» أو «تحليل مدى التأثر بالتغييرات»:

(mǐn gǎn xìng fēn xī) “敏感性分析” “Sensitivity Analysis”

(٢) «حقوق المساهمين»:

(gǔ dōng quán yì) “股东权益” “Shareholders` Equity”

(٣) «صافي التدفقات النقدية التشغيلية»:

“经营现金流量净额” “Operating Cash Flow”

(jīng yíng xiàn jīn liú liàng jìng é)

لا يسعه إلا أن يغوص في عُمق التوازنات المالية، ويتأمل كيف يمكن أن يفهم المتلقي الصيني تلك المفاهيم المستوردة من أنظمة محاسبية مختلفة، ليُعيد توليف اللغة بما يحفظ الثقة، ويُؤسس التفاهم.

- وقد يُطلب منه المشاركة في ترجمة سلسلة مستندات تتعلق بصندوق تحوّطي دولي يريد دخول سوق السندات الإسلامية، فيُكلّف بترجمة مفاهيم مثل:

(١) «صكوك المضاربة»:

(tóu zī Yī sī lán zhài quàn) “投资伊斯兰债券” “Mudarabah Sukuk”

(٢) «التحوّط الشرعي»:

“Sharia-Compliant Hedging”
“合乎伊斯兰教法的对冲工具”
(hé hū Yī sī lán jiào fǎ de duì chōng gōng jù)

(٣) «الإفصاح الكامل»:

(wán zhěng xìn xī pī lù) “完整信息披露” “Full Disclosure”

هنا يتحوّل من مجرد ناقل للعبارات إلى همزة وصلٍ معرفية بين نظامين ماليين متباينين في المرجعية، متقاربين في الأهداف.

ويجد نفسه أحيانًا وجهًا لوجه مع التعقيدات المحاسبية التي تحكم البورصات، فيُترجم بيانات ربع سنوية فيها بنود متغيرة، تتعلق بالتوزيعات النقدية، والعوائد المؤجلة، والتزامات الديون طويلة الأجل. فتكون الترجمة أشبه بتوازن رقمي يتطلب مهارة

الترجمة، وفطنة المحاسب، وحذر القانوني، وسرعة بديهة السياسي.

بل وقد تمتد مهمته إلى ترجمة نقاشات مجالس إدارة، وعروض المستثمرين، ومراسلات الشركاء، فيكون مطلوبًا منه أن يحافظ على نبرة اللباقة، وروح الثقة، وتوازن المصالح، وهو ينقل كلماتٍ تارةً تُطمئن، وتارةً تُفاوض، وتارةً تُطالب بحقوق. وهنا يظهر وجه آخر للمترجم المالي: الدبلوماسي، الصامت، المتزن، الخبير.

ولأن البيئة الصينية الاقتصادية مليئة بالدقة والانضباط، عليه أن يُراعي السمات الثقافية عند صياغة الترجمة. فهو يعلم أن اختيار كلمة قد يعني قبولًا أو رفضًا، وأن استخدام صيغة التوكيد قد يُفسَّر بوعدٍ رسمي. ولذلك يُدرّب نفسه على قراءة بين السطور، وفهم الأثر السياسي والاقتصادي للعبارة، خصوصًا إذا كانت الوثيقة تمس قطاعًا حساسًا كالتكنولوجيا أو العقارات أو الطاقة.

ولا ينتهي دوره عند الترجمة الورقية، بل قد يُطلب منه إعداد تلخيص تنفيذي لمجلس إدارة غير ناطق بالصينية، أو تقرير موجز لمستثمر أجنبي يحتاج لفهم بنود الميزانية العمومية لشركة صينية. في مثل هذه الحالات، لا يُترجم فقط، بل يُعيد بناء المعلومة وتقديمها بمنطقٍ جديد يُراعي الذهنية الأجنبية، ويُبسّط دون ابتذال، ويُدقّق دون تعقيد.

بل إن بعض المشاريع تتطلب منه أن يُشرف على تنسيق فريق ترجمة متعدد اللغات، يتكوّن من مترجمين متخصصين في المحاسبة والقانون والإدارة، وهنا يظهر كقائد صامت، يربط بين المتخصصين، ويُراجع ما ترجموا، ويُقوّم الانحرافات الاصطلاحية، ويُقرّ الصياغات النهائية قبل عرضها على الشركاء.

وقد يُفاجأ باتصال في منتصف الليل، يُطلب فيه ترجمة طارئة لمستند مالي عاجل لإتمام صفقة قبل افتتاح بورصة طوكيو، أو يُستدعى لاجتماع مغلق في السفارة الصينية حول مشروع تمويل ضخم، فيبذل نفسه دون كلل، ويُبقي هاتفه في حالة تأهب، لأن الزمن في عالم المال لا ينتظر أحدًا.

وفي هذا كله، لا يحمل المترجم في قلبه ضجيجًا ولا في يده سلاحًا، بل يحمل وعيًا صافيًا، وعقلاً نبيهًا، ولغة مطواعة، وقلبًا حيًا يُدرك أن المال ليس مجرد أرقام، بل علاقات وثقة وتفاهم. وهو إذ يُنقّب في الكلمة، ويُقوّم العبارة، ويُراجع الوثيقة، لا يرى نفسه إلا خادمًا لمعنى أعمق: بناء جسور التفاهم، وترسيخ الاحترام بين الثقافات.

في كل وثيقة يُنجزها، يُعاد تشكيل الثقة بين عالمين، ويُزرع المعنى في أرضٍ جديدة، وتُمنح الكلمة حقّها في أن تكون جسرًا نحو التفاهم، لا مجرد صوت عابر. هو المترجم المالي، المجهول المعروف، الصامت المؤثر، والركن الأصيل في صروح الاقتصاد.

هو شاهد على الزمن المتسارع، ونبض الأسواق، وتحولات رؤوس الأموال، وكلما أجاد لغته، وغاص أعمق في مفردات السوق، كان أثره أنبل، وأثرى، وأبعد مدى. وما من سطر يمر بين يديه، إلا وكان فيه قبس من الحكمة، ونبض من الثقة، وذوق من البيان.

وهكذا تمضي أيامه، متوشحًا بالمسؤولية، ساكنًا كالماء، لكنه نافذ كالنور، لا يلفت الانتباه، لكنه لا يُستغنى عنه. في الظل يعمل، لكنه في صميم البناء حاضر، وفي كل صفقة ناجحة، حروف من أثره، وصمتٌ يفيض بالمعنى.

وختامًا، يبقى المالُ صامتًا لا يفصحُ عن أسراره، إلّا لمن أتقنَ فنَّ الإصغاء إليه؛ والمترجمُ الماليّ ليس إلا صورةً ناطقةً لهذا الإصغاء، يُعيدُ الصدى فصاحةً وبيانًا، ويشُقّ في سكون الأرقام جسورًا من الثقة، تمتدّ من ضفاف اللغة إلى ضفاف الفهم، ومن غموض الأرقام إلى يقين القرار.

جديد

من قلب المدينة المنورة..
الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل مشهد التعليم الرقمي

من بين جدران فندق كراون بلازا في المدينة المنورة، انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الخامس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الرقمي ٢٠٢٥، وذلك خلال الفترة من ٩ إلى ١١ مايو ٢٠٢٥.

شهد المؤتمر حضورًا أكاديميًا واسعًا من مختلف الجامعات والكليات، الحكومية والأهلية، إضافة إلى نخبة من المتخصصين في التعليم الإلكتروني وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

رغم تركيز المؤتمر على التعليم، فإن انعكاساته كانت واضحة على قطاع الترجمة والمحتوى الرقمي، حيث طُرحت أوراق علمية تناولت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج الرقمية، وتطوير بيئات التعلم التفاعلية، وإعادة صياغة النصوص التعليمية متعددة اللغات. كما ناقش الحضور إمكانية دمج

أدوات الترجمة الآلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في بيئات التعليم الإلكتروني، بما يسهم في تقليص فجوة اللغة والثقافة في المحتوى التعليمي.

وقد فتح المؤتمر أبوابًا جديدة أمام صنّاع المحتوى اللغوي والمترجمين لتطوير أدواتهم ومهاراتهم في ظل التحولات المتسارعة، مشددًا على أهمية مواكبة البحوث الحديثة، واستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم والترجمة، بما يحقق تكاملًا بين التقنية والمعرفة.

في «مترجمون»، نواصل متابعة هذه الفعاليات لننقل للمجتمع المهني أحدث التوجهات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تُعيد رسم خارطة اللغة والتعلم.

{..} ترجمـــة ولكـــن

ترجمـــة {ولكن..}

Downfall of Signing NDAs

قصـــــة نجـــــاح

سامي الدروبي
عميد الترجمة
(١٩٢١-١٩٧٦)

سامي مصباح الدروبي سياسي ودبلوماسي وكاتب ومترجم وأستاذ جامعي وفيلسوف سوري. وُلد في ٢٧ أبريل عام ١٩٢١ عمل دبلوماسيًّا طوال ستينيات القرن العشرين، حيث تولى منصب السفير السوري لدى البرازيل والمغرب ويوغوسلافيا ومصر وجامعة الدول العربية وإسبانيا.

شغل منصب وزير التعليم لفترة وجيزة في عام ١٩٦٣. كما ترجم العديد من الأعمال الأدبية إلى اللغة العربية.

اشتهر بترجمته لجميع أعمال دوستويفسكي، والتي تعد الترجمات الأشهر لهذا المؤلف، وله ترجمات لمؤلفين آخرين مثل تولستوي وبوشكين وميخائيل ليرمنتوف وغيرهم، عمل مدرسًا للفلسفة في حمص، ثم عميدًا لكلية التربية بجامعة دمشق فأستاذًا للفلسفة، فوزيرًا للمعارف، ثم سفيرًا للجمهورية العربية السورية في يوغسلافيا، ومصر، وإسبانيا، ومندوبا لسوريا في جامعة الدول العربية.

بعض الأعمال التي ترجمها دروبي إلى العربية تشمل أعمال الكاتب الروسي ليو تولستوي، وأعمال المؤلف اليوغوسلافي إيفو أندريتش، بما في ذلك كتابه جسر على نهر درينا (١٩٦١) والقصة البوسنية (١٩٦٤).

ترجم الأعمال الكاملة للمؤلف الروسي فيودور دوستويفسكي والمفكر الفرنسي جان بول سارتر. شارك في تأليف «المجاز في علم النفس» مع عبد الله عبد الدائم، وكتب عددًا من أعماله الخاصة بما في ذلك علم النفس والأدب، الذي نُشر في القاهرة عام ١٩٧١.

توفي الدروبي في سوريا في ١٢ فبراير عام ١٩٧٦، وكتبت زوجته إحسان البيات سيرته الذاتية، بعنوان «سامي الدروبي»، ونشرتها دار الكرمل بدمشق عام ١٩٨٢.

ومضـــات عربيـــة

صانع المحتوى الذكي: حين تصبح الكلمة أداة إستراتيجية

في عالم تتسارع فيه المعلومة وتتقلص فيه فُرص الانتباه، لم يعُد إنتاج المحتوى مجرد موهبة في الكتابة أو حسًا لغويًا فريدًا، بل بات علمًا وإستراتيجية تحتاج إلى البناء والتطوير، وتجربة يُعاد اختبارها كل يوم.

صانع المحتوى المحترف لم يعُد يكتب فقط لجمهوره، بل يكتب بلغة جمهور محدد، في توقيت مدروس، وبهدف قابل للقياس. وهنا يكمن الفرق بين المحتوى العادي، والمحتوى القادر على إقناع وتحوّل وبناء ولاء.

من أبرز التحديات التي يواجهها صانع المحتوى اليوم هو فهم أبعاد السرد الرقمي: كيف تروي قصة تخاطب المشاعر، لكنها مبنية على بيانات؟ كيف تبني نصًا جذابًا دون أن تفقد مصداقيتك؟ كيف توازن بين صوت العلامة التجارية وصوت الإنسان؟

أيضًا يتطلب العمل مع الأسواق الدولية، خاصة في مجال الترجمة والنشر، قدرة على إعادة صياغة المحتوى ثقافيًا، وفهم الفروقات الدقيقة في التعبير والذوق والسياق. فالنص الذي ينجح في الخليج قد لا يلقى صدى في شمال إفريقيا، وما يُقنع جمهورًا في أوروبا قد يُساء فهمه في آسيا.

صانع المحتوى الذكي هو من يطوّر أدواته باستمرار: يتعلّم من التحليلات، يختبر ويُعدّل، يقرأ ويترجم، ويُدرك أن «الكلمة» في عالم الأعمال لم تعُد غاية فنية فحسب، بل أداة تأثير حقيقية، وشريك رئيس في قرارات النمو والتوسّع.

لغـــــــــات+

History repeats itself

تعودُ فكرة هذا المثل الإنجليزي إلى فترة ما قبل الميلاد، وعند العرب له نظائر كثيرة منها «ما أشبه الليلة بالبارحة»، لتدل على أن الأمور تسير على وتيرة واحدة، وأنه لا جديد يُذكر، والأحداث تتشابه وتتكرر، إذن فإنه يُضرَب في تشابه اللاحِق بالسابِق.

أما ترجمة المثل «History repeats itself» فهي «التاريخ يُعيد نفسه»؛ فعلى الرغم من أنه قد لا تكون هناك أحداث تاريخية معينة متطابقة، يمكن ملاحظة أنماط واتجاهات متكررة في السلوك البشري تحدث في أثناء نهوض المجتمعات عبر فترات زمنية مختلفة.

هـذه الفكـرة تعنـي أن البشـر يميلـون إلـى ارتـكاب أخطـاء متشـابهة أو مواجهـة مواقـف متناظـرة، حتـى عندمـا تفصـل بيـن بعضهـا فتـرات زمنيـة طويلـة.

أمـا التاريـخُ حقيقـة فلا يُعيـد نفسـه، لكـن مـن لا يسـتخلص دروسـه قـد يجـد نفسـه عالقًـا فـي تكـرار غيـر واعٍ لـكل مآسـيه.

ومـن الأقـوال المأثـورة للفيلسـوف كارل ماركـس:

“History repeats itself, first as tragedy, second as farce.”

والتـي تُترجـم إلـى «التاريـخُ يُكـرر أحداثَـه، ففـي المـرة الأولـى تكـون مأساوية، والثانيـة هزليـة.»

حتـى فـي الشـعر العربـي، عبّـر الشـعراءُ العـرب عـن فكـرة أن التاريـخ يعيـد نفسـه فـي مواضـع كثيـرة كان أبرزهـا:

من ساءَه سببٌ أو هاله عَجبٌ
فلي ثمانون عامًا لا أرى عَجبَا

الدهْر كالدّهرِ والأيامُ واحدةٌ
والناسُ كالناسِ والدُنيا لِمَن غلَبا

فـــــــــرص

فرصـــــــة عمـــــــل:

مطلـــوب للتعيـين بشـــركة **«مترجمـــون»**
للخدمـات اللغـــوية والرقميـــة المتكـاملة:

مسؤولو مبيعات Salesperson

المسؤوليات:

- القيام بشرح خدمات الترجمة ومزايا الشركة التنافسية بشكل واضح ومقنع ومحاولة جذب عملاء جدد.
- القيام بعمل زيارات ميدانية.
- جمع معلومات عن العملاء الحاليين والعملاء المرتقبين.
- القيام بعقد صفقات خارجية على أرض الواقع من مرحلة التعاقد وحتى مرحلة الإغلاق.
- تقديم تقارير متابعة دورية للإدارة عن الأداء البيعي.
- تقديم تقارير متابعة دورية للإدارة عن الأداء البيعي.

فرصـــــــة عمـــــــل:

متطلبات التعيين:

- بكالوريوس في مجال التسويق والمبيعات أو الترجمة أو أي تخصص له صلة بالمجال، ويُفضل حديثو التخرج.
- يُفضل للتعيين الذكور فقط.
- يُفضل خريجو اللغات أو متحدثوها (ليس إلزاميًّا).
- التمتع بحسن المظهر ومعايير الهندام الشخصي.
- اللباقة في الحديث وحسن التعامل مع العملاء، الحاليين أو المرتقبين.
- الالتزام بالهدف السنوي المطلوب تحقيقه.
- الجدية والانضباط

المزايـــــــا:

- راتب ثابت.
- عمولة ثابتة على المبالغ المحصلة.
- تأمين طبي خاص.
- بدلات انتقال واتصال.
- مزايا أخرى.

للتقديم يسعدنا تلقي السيرة الذاتية

عبر البريد الإلكتروني:
hr@mutarjimoon.com

عبر الواتس آب:
01123888688

ترشيحـــــات

نرشح لكم في هذا العدد

فيلم «الفتى الذي سخّر الريح» The Boy Who Harnessed the Wind الذي أُنتج في عام ٢٠١٩.

فيلم «الصبي الذي سَخَّرَ الريح» أخرجه وكتب سيناريو قصته وأيضًا أدى دورًا رئيسًا فيه الممثل البريطاني تشيويتل إيجيوفور.

يحكي الفيلم سيرة ذاتية مأخوذة عن قصة حقيقية لطفل من ملاوي الإفريقية ذات الطبيعة القاسية، فتى عمره ثلاثة عشر عامًا يعيش في فقر شديد مع عائلته، يقرأ كتابًا عن استغلال الطاقة برغم صعوبة التعليم هناك، ولكن شغفه بالعلم وحبه لمساندة قريته لتجاوز أزمة الحر القاسي الذي يمنعهم من الزراعة وقلة الماء يدفعه لاختراع طاحونة هواء بأدوات بدائية لتولد كهرباء لمضخة مياه قديمة ليتمكن أهل قريته من الزراعة طوال أيام السنة.

لحظة من الانتصار شعر بها الفتى ويليام مع والده وأهل قريته بعد نجاح فكرته، لحظة من اليقين بعد الشك في استطاعته وقدرته، لحظة انتصار الطاقات التي يتم كبتها بالجهل والخوف، ولحظة المعرفة بعد الجهل، الوصول بعد التيه، الارتواء بعد العطش، بل هي لحظة الحياة بعد الموت!

mutarjimoon
مترجمـــــون
Language . Content . Design

تابـع حسـابات "مترجمـون"

لتعـرف كل ما يخـص مجـال الترجمـة.

mutarjimoon.com

mutarjimoonTR

+20 100 032 2295

mutarjimoon

info@mutarjimoon.com